



تقبل غير الأم صعب

الإحساس بالنقص يدفع الأمهات إلى الغيرة من بناتهن

غيرة الأم تشوّه النمو الطبيعي للبنات

أكثر مما حصلن عليه، وتعاني الأم غير الناضجة عاطفياً من التقرّب النفسي وتكون رؤيتها لابنتها بأنها شخص مناسف لها، وعندما تنجح أو تزدهر تبدأ مشاعر الغيرة تتفاعل في داخل الأم، كما أن الأم الغير الناضجة أيضاً هي أم انانية ترى نفسها ولا ترى الآخرين حتى وإن كانوا أبناؤها.

ونبهو إلى أن التنشئة الاجتماعية والأخلاقية والنفسية للأم، وفشلها في إنشاء وتكوين شخصيتها الإيجابية منذ صغرها يؤثر على سلوكها وشعورها بالغيرة من بناتها أو أخواتها. كما أنه مع مرور الزمن وتطور علامات التقدم في السن وفقدان الأم لجمالها وحيوتها ورياسة حيوية ونشاط وجمال الابنة والاهتمام بملابسها ومظهرها الخارجي فإنها تصاب بالغيرة. بالإضافة إلى حرمان الأم من الترفيه والحريّة في فترة شبابها، وفي نفس الوقت ترى ابنتها تتمتع بهذه الحريات وبشكل كامل.

وأوضح المختصون أن علاقة كل صورة الاجتماعية، لذلك يحرص الكثيرون على إظهار الإيجابيات فقط في هذه العلاقات، ولا يتم الاعتراف علناً بإشكالياتها وما قد تمر به من عقبات وخلافات، حفاظاً على تلك الصورة، مما يجعل أنه من الصعب مثلاً التطرق إلى مواضيع تتعلق بغيرة بعض الأمهات من بناتهن علناً، لأنها تكسر الصورة المثالية التي رسمت عن الأمهات.

ولفتوا إلى أن غيرة أم من ابنتها يمكن اعتبارها أمراً طبيعياً إذا كانت ضمن حدود معينة وتحت السيطرة، إلا أنها تخرج عن إطارها المقبول عندما تشعر الأم أن ابنتها تشكل تهديداً لها.

وأكدوا أن الأم غير الناضجة عاطفياً تكون احتمالات استيائها وراء الغيرة من بناتها أكثر من غيرها، خاصة إذا كانت علاقتها مع والدهن غير متوازنة وليس فيها مستوى مقبول من الأمان والاحترام والثقة، قد تظن أنهم قد أرحن اهتمامه وحبه عنها.

ويبينوا أن غيرة الأم من ابنتها تولد الشعور بالانحسار لديهما، وتدفعها إلى العيش في حرمان عاطفي، وقد يؤدي ذلك إلى مشكلات اجتماعية خطيرة، من حيث طريقة تعاطي الابنة مع الآخرين، ومفهومها للزواج وتكوين أسرة، والخوف من فكرة الأمومة.

وقال المختصون إن غيرة الأم المرضية تؤدي حتماً إلى تعرض الابنة لأزمات نفسية.

إلى أن هذه المشاعر غير السوية التي تنتاب الأم وتصيب الابنة بصدمة مؤلمة تجعلها تعيش في حرمان عاطفي. وبين المختصون أن بلوغ مرحلة انقطاع الطمث من الأسباب الطبيعية والمتوقعة لغيرة الأم من ابنتها والتي تحدث بسبب التغيرات الهرمونية والجسدية والنفسية التي تمر على الأم خلال هذه الفترة من حياتها، والتي تشعر خلالها أنها شخص غير مرغوب فيه أو شخص أقل جاذبية وأقل خصوبة، بالإضافة إلى الأعراض الجسدية مثل جفاف الجلد وزيادة الوزن وخشونة شعر الوجه، مما يجعل الأمهات يظهرن أقل ثقة وأكثر قلقاً، ويؤثر على علاقتهم ببناتهن ويولد شعورهن بالغيرة منهن.

وقالوا إن بعض النساء تنتابهن مشاعر الغيرة عند قيام أحد بناتهن بالاقتراب من أبيها.

ولفتوا إلى أن وجود رغبات غير محققة عند الأم يجعلها تشعر بالغيرة. فالكثير من الأمهات يشعرن بالغيرة عند رؤيتهن لبناتهن يتمتعن بحريات وفرص

وتوصلت الدراسة إلى أن الأب قد يكون هو المسؤول عن غيرة الأم من ابنتها بسبب اهتمامه الزائد بها، وفي الحقيقة فإن اهتمام الأب بابنتها أمر طبيعي لتحقيق الرابطة الأسري بين أفراد الأسرة الواحدة، وكل أم تفرح بذلك الاهتمام، لكن قد تكون نتيجة اهتمام الأب بابنته إهماله لزوجته وإغفاله عن الاهتمام بها، ومن ثمة تشعر الأم بشكل تلقائي بالغيرة لأنها وقعت ضحية إهمال الأب الذي وجّه كل اهتمامه ومشاعره نحو ابنته.

وأشار علماء النفس إلى أن تنشئة الأم النفسية والاجتماعية والأخلاقية والعقلية في مرحلة طفولتها لها تأثير كبير في سلوكها تجاه ابنتها، وشعورها بالغيرة نحوها نتيجة فشلها منذ الصغر في تكوين خصائص وسمات شخصية إيجابية خاصة بها وإظهار شخصيتها.

وأكدوا أن شعور الأم بالحرمان العاطفي يؤدي إلى انحراف في مشاعرها وتعتبر من الأحاسيس غير السوية والتي قد تنشأ نتيجة بعض المتغيرات البيئية والشخصية مثل انخفاض درجة الوعي لدى الأم وطبيعة نظرتها إلى ابنتها، ولفتوا

تفخر الأم الطبيعية بأطفالها وتبحث عن تآلفهم وتميزهم، إلا أن البعض من الأمهات قد يخالفن الفطرة وتنمو لديهن مشاعر الغيرة من بناتهن لأسباب عديدة مثل مظهرهن وشبابهن وممتلكاتهن المادية وإنجازتهن وتعليمهن وحتى في علاقة الفتيات بأبائهن.

لندن - لا يتقبل الكثيرون مجرد التلميح إلى وجود أمهات يشعرن بالغيرة من بناتهن نظراً إلى أن هذه المشاعر السلبية تناقض مشاعر الأمومة، وبدلاً من تلقي الدعم تستجد الابنة المنافسة من قبل أمها، نظراً إلى أن الأم التي تعاني من الغيرة تجد صعوبة في السماح لابنتها بالنمو أو التطور، فتحاول مواكبتها ومجاراتها وحتى التفوق عليها.

وقال خبراء إنه غالباً ما تكون الأم منبع الأمان والطمانينة للعائلة، والملاذ الأولى لأطفالها وخاصة بناتها، حيث تكون علاقة الأم بابنتها علاقة خاصة ومميزة، لكن من الممكن كذلك أن تحمل نصيبها من المشاكل على رأسها الغيرة. وتقارن الأم الغيرة نفسها بالآخرين باستمرار، وقد تقوم باختيار ابنتها كمقياس لها، وبدلاً من الفخر والسعادة، تشعر بالاستياء، كون ابنتها استطاعت تحقيق ما لم تستطع إنجازها.

وأكدت المختصة في العلاقات الأسرية والزوجية الدكتورة كاريل ماكبرايد أن شعور الأمهات بالغيرة من بناتهن من الموضوعات المؤلمة، وأشارت إلى أن الشعور بالحسد والغيرة لاسيما من قبل الأم هو أمر مخيف ومرعب، لأن شعور الابنة بذاتها يلغى بالازدراء والتعدي. ويتم التشكيك في قيمتها أو تسليط الضوء عليها، مما يجعلها تشعر بأن أمها تسعى إلى طمس شخصيتها، وفي مقابل ذلك ليس من المنطقي بالنسبة للابنة أن والدتها ستشعر بهذه المشاعر السيئة. وتبذل قصارى جهدها لفهم الموقف وتقرر أن هناك خطأ ما يحدث معها.

وأوضحت أن بنات الأمهات الغيورات يجدن صعوبة بالغة في الحديث عن هذا الموضوع، ويجدن صعوبة أكبر في التصالح معهن. وهن عادة لا يتقبلن حقيقة حسد الأم. وبدلاً من ذلك يعتقدن أنهم ارتكبن خطأ، مما يخلق عقبات أمام تنمية الصحة وبناء شعورهن بالذات.

وأشارت إلى أنه عندما تحسد الأم ابنتها ثم تنتقدتها وتقل من قيمتها، فإنها تقلل من احترامها لذاتها، منبهة إلى أن الحسد هو أداة قوية في ذخيرة النرجسين، وعند توجيهه إلى الابنة، فإنه يخلق شعوراً بالعجز والشك المؤلم في النفس. وتابعت «بينما تكبر الفتاة الصغيرة تستخدم والدتها كمثل أساسي لها عن

السروال الجلد نجم موضة الخريف

يمثل السروال الجلد نجم الموضة النسائية في خريف - شتاء 2020 - ليمنح المرأة إطلالة دافئة تعكس جرأتها وتقرّد أسلوبها. وأوضحت مجلة "أل" أن السروال الجلد يطل هذا الموسم بوجه جديد؛ ذلك أنه يأتي بقصة واسعة عند الوسط والأرجل بدلا من القصة الضيقة ليمنح المرأة إحساسا بالراحة. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن هذا النوع من السراويل يزدان في الغالب باللون الأسود

أو باللون مطفاة مثل البني والأخضر الداكن. ويمتاز هذا السروال بتنوع إمكانيات التنسيق؛ حيث يمكن تنسيقه مع قميص أكبر من المقاس (Oversize) أو بلوفر أنيق من الكشمير أو بلوفر ذي رقبة عالية أو كارديجان. وبالنسبة إلى الأحذية، فإن السروال الجلد يتناغم مع حذاء رياضي أو حذاء لوفر أنيق أو بوت. وأكد خبراء الموضة أن أهم ما يميز خامة الجلد في فصل الشتاء هو قدرتها على منع الهواء البارد من الوصول إلى الساقين وكان هناك طبقة واقية، ويأتي بستيايلات كثيرة منها الفضفاض والضيقة، وبذلك يمكن التناقل به بستيايل كاجوال أو كلاسيك. ويمكن أن تتألق المرأة بالسروال الجلد الواسع مع البلوفر الفضفاض وحذاء رياضي باللون الأبيض. كما أنه يمكنها تنسيق سروال جلد ضيق باللون الأسود مع سويت شيرت فضفاض، وحذاء رياضي ملون. أو تنسيق السروال الجلد مع بلوفر خفيف وجاكيت طويل كاروه، وحذاء بكعب عال لاناقتها.



القراءة الجماعية تعزز الإبداع اللغوي

لندن - وجدت دراسة جديدة أنه خلال القراءة يعالج العقل البشري اللغة بطريقة مختلفة على حسب وضع الشخص. ووجد الباحثون أن القراءة في وسط صحبة قد تزيد من الإبداع والتفكير والتكامل والاستيعاب بدرجة أكثر من قراءة الإنسان بمفرده.

وفي دراسة حديثة، نشرت نتائجها في دورية "كورنكس"، قامت مجموعة من الباحثين بجامعة كوميلوتنسي في مدريد ومؤسسة كارلوس الثالث الصحية الإسبانيين، بفحص دور السياق الاجتماعي في معالجة اللغة. وعندما قام الباحثون بقياس نشاط عقل المشاركين في التجربة، لاحظوا أن هؤلاء الذين قرأوا وسط صحبة ظهر عليهم نشاط في "الظل"، مقارنة بالذين قرأوا بمفردهم.

وقال خبراء إنه غالباً ما تكون الأم منبع الأمان والطمانينة للعائلة، والملاذ الأولى لأطفالها وخاصة بناتها، حيث تكون علاقة الأم بابنتها علاقة خاصة ومميزة، لكن من الممكن كذلك أن تحمل نصيبها من المشاكل على رأسها الغيرة. وتقارن الأم الغيرة نفسها بالآخرين باستمرار، وقد تقوم باختيار ابنتها كمقياس لها، وبدلاً من الفخر والسعادة، تشعر بالاستياء، كون ابنتها استطاعت تحقيق ما لم تستطع إنجازها.

وأكدت المختصة في العلاقات الأسرية والزوجية الدكتورة كاريل ماكبرايد أن شعور الأمهات بالغيرة من بناتهن من الموضوعات المؤلمة، وأشارت إلى أن الشعور بالحسد والغيرة لاسيما من قبل الأم هو أمر مخيف ومرعب، لأن شعور الابنة بذاتها يلغى بالازدراء والتعدي. ويتم التشكيك في قيمتها أو تسليط الضوء عليها، مما يجعلها تشعر بأن أمها تسعى إلى طمس شخصيتها، وفي مقابل ذلك ليس من المنطقي بالنسبة للابنة أن والدتها ستشعر بهذه المشاعر السيئة. وتبذل قصارى جهدها لفهم الموقف وتقرر أن هناك خطأ ما يحدث معها.

وأوضحت أن بنات الأمهات الغيورات يجدن صعوبة بالغة في الحديث عن هذا الموضوع، ويجدن صعوبة أكبر في التصالح معهن. وهن عادة لا يتقبلن حقيقة حسد الأم. وبدلاً من ذلك يعتقدن أنهم ارتكبن خطأ، مما يخلق عقبات أمام تنمية الصحة وبناء شعورهن بالذات.

وأشارت إلى أنه عندما تحسد الأم ابنتها ثم تنتقدتها وتقل من قيمتها، فإنها تقلل من احترامها لذاتها، منبهة إلى أن الحسد هو أداة قوية في ذخيرة النرجسين، وعند توجيهه إلى الابنة، فإنه يخلق شعوراً بالعجز والشك المؤلم في النفس. وتابعت «بينما تكبر الفتاة الصغيرة تستخدم والدتها كمثل أساسي لها عن

بشار إلى أن الظل هي منطقة في المخ مسؤولة عن دمج المعلومات المتعلقة بإدراك البيئة. وهي أيضا مسؤولة عن المعالجة الاجتماعية والانتباهية. وعندما كان المشاركون يقرأون في خلال وجود شخص، رصد العلماء نشاطا كهربائيا معيناً، يعرف باسم "إن 400". وهذا النشاط هو استجابة طبيعية من المخ لحفز مهم أو يحتمل أنه مهم.

ورغم أن الباحثين وجدوا أن القراءة في صحبة يمكن أن تسفر عن فهم أكثر إبداعاً وتكاملاً، إلا أن قراءة المرء بمفرده لها فوائدها أيضاً.

وقالت لورا خيمينث-أورتيجا مؤلفة الدراسة لوقع "ميديكال نيوز توداي"

بشار إلى أن الظل هي منطقة في المخ مسؤولة عن دمج المعلومات المتعلقة بإدراك البيئة. وهي أيضا مسؤولة عن المعالجة الاجتماعية والانتباهية. وعندما كان المشاركون يقرأون في خلال وجود شخص، رصد العلماء نشاطا كهربائيا معيناً، يعرف باسم "إن 400". وهذا النشاط هو استجابة طبيعية من المخ لحفز مهم أو يحتمل أنه مهم.

ورغم أن الباحثين وجدوا أن القراءة في صحبة يمكن أن تسفر عن فهم أكثر إبداعاً وتكاملاً، إلا أن قراءة المرء بمفرده لها فوائدها أيضاً.

وقالت لورا خيمينث-أورتيجا مؤلفة الدراسة لوقع "ميديكال نيوز توداي"



خير جليس